الأنباء
الاربعاء 27 اغسطس 2014

لجمع معلومات استخباراتية عن مواقع تنظيم الدولة الإسلامية

أوباما يسمح بتنظيم طلعات جوية استكشافية فوق سورية وخلاف في واشنطن حول التعاون مع الأسد لمواجهة «داعش»

مقاتلو البشمركة يحرسون منطقة في جلولاء بمحافظة ديالى امس (أ.ف.ب)

واشنطن ـ أحمد عبدالله والأناضول

نقلت وسائل إعلام أميركية، عن مسؤولين أميركيين لم يفصحوا عن هوياتهم، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما، منح إذنا بتنظيم طلعات جوية استطلاعية فوق الأراضي السورية، لجمع معلومات استخباراتية عن مواقع تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا بـ«داعش».

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلا عن مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية، إن الوزارة تجهز لطلعات جوية فوق سورية تتضمن طلعات لطائرات من دون طيار، وأكد المسؤولون للصحيفة أن المعلومات التي سيتم جمعها لن يتم إطلاع النظام السوري عليها.

وفي تصريحات مشابهة لقناة «سي إن إن»، قال مسؤول أميركي لم تفصح القناة عن هويته، إن الطلعات الجوية الاستكشافية قد تبدأ في أي وقت، مضيفا أن الجيش، والمخابرات الأميركية، يجمعان معلومات عن أماكن قادة، وعناصر التنظيم في سورية.

وأشار تقرير لوكالة الأسوشيتدبرس، الى أن الإدارة الأميركية بحاجة إلى معلومات استخباراتية إضافية عن تواجد تنظيم الدولة الإسلامية في سورية، حتى وإن كان البيت الأبيض قد صرح بأن أوباما لم يوافق حتى الآن على عمل عسكري في سورية.

وكان المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست، قد صرح في المؤتمر الصحفي اليومي أمس، بأن أوباما لم يتخذ بعد قرارا بخصوص عمل عسكري ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سورية.

واعتبر محللون استطلعت وسائل الإعلام الأميركية آراءهم، أن تنظيم طلعات جوية استكشافية، هو بمنزلة مقدمة لغارات جوية محتملة على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في سورية، ولم يصدر تعليق من البيت الأبيض حول التصريحات المتعلقة بتنظيم طلعات جوية استكشافية فوق سورية.

تقرير استخباراتي أميركي: يتعين النظر إلى «داعش» كدولة لها جيش نظامي مقسم بصورة احترافية

وكان إد توماس، المتحدث باسم الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأميركية، قد صرح بأن ديمبسي، يعمل بالتعاون مع القيادة المركزية الأميركية، على التحضير لخيارات عسكرية لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، وسورية، تتضمن شن غارات جوية.

الى ذلك، سرب أعضاء في القوات الخاصة الأميركية الى شبكة تلفزيون «ايه. بي. سي» محتويات تقرير أعدته القوات التي شاركت في مهام محدودة بالعراق مؤخرا، كما يدور نقاش واسع النطاق داخل إدارة الرئيس باراك أوباما وفي أوساط مراكز البحث الاكاديمية حول إمكانية التعامل مع الحكومة السورية بهدف التنسيق لمواجهة داعش.

وقال التقرير المسرب ان هناك فروقا جوهرية بين «قاعدة العراق» التي ظهرت في منتصف العقد الماضي وقادها ابومصعب الزرقاوي حتى مصرعه في غارة شنتها الطائرات الأميركية وبين داعش. وأشار التقرير طبقا للشبكة التلفزيونية الى ان العسكريين الاميركيين يعتقدون ان داعش في العراق تشكل قوة عسكرية مدربة تدريبا رفيع المستوى وانها مسلحة جيدا بسبب ما غنمته من الجيش العراقي اثر انسحابه من مناطق واسعة كما ان مقاتليها يتسمون بجلد على القتال.

ولفت التقرير الى ان المعلومات الاستخبارية تشير الى ان المنظمة ممولة تمويلا كبيرا وان النظر اليها يتعين ان يتشابه مع النظر الى دولة لها جيش نظامي مقسم بصورة احترافية. كما أشار التقرير الى ان داعش ربما لم تكن تهدف الى الاحتفاظ بسد الموصل من الأصل وانها دفعت قواتها الى مواقع ابعد مما تريد حتى يمكنها التراجع عند الحدود التي تريد في حالة مواجهتها.

وفي خط موازٍ لما يبدو تعديلا لرؤية الپنتاغون لدرجة خطورة داعش فان النقاشات حول التنسيق مع حكومة الرئيس بشار الأسد لمواجهة المنظمة الإرهابية شهدت خلافات عميقة بين آراء مختلفة، فقد كرر سفير واشنطن الأسبق في بغداد رايان كروكر انه لا يرى مناصا من حدوث نوع من أنواع التنسيق بين واشنطن والأسد وان كان قد اكد ان ذلك التنسيق لا يرقى الى التحالف مع الرئيس السوري.

وقال كروكر «انه لن يكون تحالفا مع الأسد. الا اننا نرغب في الوقت ذاته ان نحارب عدوا يعمل على الأراضي السورية دون ان نتورط في الحرب الاهلية هناك»، وقالت عضوة مجلس الشيوخ النافذة دايان فينشتاين ان على الرئيس ان يحسم خياراته بسرعة اكبر بشأن الموقف من الأسد، وأضافت «داعش تزداد قوة كل يوم واما ان نواجهها اليوم او ننتظر حتى تصبح اقوى لنواجهها غدا او بعد غد».

وفي المقابل رفض مستشار وزير الخارجية لشؤون سورية السابق فريدريك هوف أي خطة للتعاون مع الأسد من اجل مواجهة داعش، قائلا: انه كان أحرى بمن يدعون الى التعاون معه ان يضغطوا على الإدارة لتقديم المزيد من القدرات العسكرية للمعارضة السورية المعتدلة.

«البشمركة» تنفي سقوط سد الموصل في أيدي «داعش»

بارزاني: إيران أول دولة قدمت أسلحة للبشمركة ظريف: ندعم بغداد وأربيل ولا قوات لنا في العراق

رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني في المؤتمر الصحافي مع وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف في أربيل أمس (رويترز)

بغداد ـ وكالات: قال رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني أمس إن إيران أول دولة قدمت السلاح لقوات البشمركة في حربها ضد «داعش».

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في أربيل أمس، أوضح بارزاني أن «إيران كانت أول دولة تقف إلى جانب إقليم شمال العراق وترسل له الأسلحة»، مشيرا إلى أن وصول تلك الأسلحة ساعد قوات البشمركة في تحقيق انتصارات وتقدم في المعارك ضد «داعش».

وأضاف بارزاني بالقول: «نسعى لهزيمة داعش على مشارف إقليم شمال العراق ليكون ذلك شرفا للأكراد»، وأكد على أن قوات البشمركة «ستستمر في شن هجماتها على عناصر داعش».

ووصل ظريف إلى الإقليم عن طريق مطار أربيل الدولي أمس، وعقد اجتماعا مع رئيس الإقليم مسعود بارزاني، ومن ثم عقد المؤتمر الصحافي المشترك معه.

من جانبه، قال ظريف إن إيران تقدم الدعم العسكري لكل من بغداد وأربيل، نافيا وجود جنود إيرانيين على الأراضي العراقية، خلافا لما ذكرت وسائل إعلامية خلال الأيام الماضية حول مشاركة جنود وخبراء عسكريين إيرانيين في دعم قوات البشمركة بمناطق في محافظة ديالى (شرق).

ولفت وزير الخارجية إلى أن بلاده مصرة على الحفاظ على وحدة العراق وسيادته، معتبرا أن ذلك من واجبها، وأن الإرهاب «يشكل خطرا على العالم أجمع».

وحول الموقف من تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، أكد ظريف أن طهران «ستؤيد وتدعم الحكومة العراقية المقبلة، وتتمنى أن تشارك كل المكونات العراقية فيها، لكي تتمكن من حل الأزمات والمشاكل التي تمر بها البلاد».

إلى ذلك، نفى المتحدث باسم قوات البشمركة بالعراق امس سقوط سد الموصل في أيدي مسلحي تنظيم «داعش».

ذكرت ذلك قناة «سكاي نيوز» الإخبارية دون أن تشير إلى المزيد من التفاصيل في هذا الصدد.

يأتي هذا في الوقت الذي أفاد فيه مصدر مطلع في محافظة نينوى العراقية بأن مسلحي «داعش» سيطروا على سد الموصل بالكامل للمرة الثانية بعد معارك عنيفة مع قوات البشمركة، فيما أكد أنه قام بأسر 200 عنصر من تلك القوات.

في سياق متصل، أكد وزير شؤون البشمركة في حكومة كردستان العراق مصطفى سيد قادر أن سلطات الإقليم تسلمت شحنات أسلحة من الولايات المتحدة وفرنسا، وتنتظر شحنات أخرى من ألمانيا وبريطانيا.

وقال سيد قادر في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز عربية» إن أربيل سلمت لائحة بأنواع الأسلحة المطلوبة للدول التي تنوي مساعدة قوات البشمركة في مواجهة الهجمات التي يشنها مسلحو تنظيم «داعش».

وأضاف أن 150 ألف عنصر ينضوون حاليا في صفوف قوات البشمركة التي تلقت أوامر على حد قوله، باستعادة المناطق التي انسحبت منها والتقدم أكثر إذا ما طلبت الحكومة الاتحادية ذلك.

وأضاف وزير البشمركة أن الانسحاب من بعض الجبهات كان نتيجة نقص السلاح، مشيرا إلى أن «الواقع تبدل بعد الدعم الأميركي وتسلم شحنات أسلحة من الولايات المتحدة وفرنسا».

أميركا: طلبنا من قطر عدم دفع فديات وسعداء بالإفراج عن الرهينة كيرتس

عواصم ووكالات: قالت الولايات المتحدة انها طلبت من قطر مسبقا ألا تدفع اي فديات مقابل الإفراج عن الرهينة الأميركي بيتر ثيو كيرتس الذي أفرج عنه تنظيم إسلامي يرجح انه «جبهة النصرة» في سورية.

وذكرت عائلة كيرتس ان الحكومة القطرية أبلغتها مرارا انه لم يتم الإفراج عن الرهينة مقابل فدية، وسط تصاعد الجدل حول السياسة الأميركية برفض دفع فديات للجماعات المتطرفة.

وأفرج عن كيرتس الأحد الماضي بعد جهود، قال البيت الأبيض انه بذلها لتسهيل الاتصالات بين عائلة كيرتس والحكومة القطرية.

وقال جوش ايرنست المتحدث باسم البيت الأبيض ان «الحكومة الأميركية لم تطلب بالتأكيد من القطريين دفع أي فدية. وفي الحقيقة فقد طلبنا من القطريين عدم دفع أي فدية مقابل الإفراج عن كيرتس، انسجاما مع سياستنا التي نتبعها دائما».

وأضاف «ومع ذلك فإننا مسرورون لعودة كيرتس الى وطنه بعد أسره لهذه الفترة الطويلة في سورية».

وتم إطلاق سراح كيرتس بعد أقل من أسبوع على بث فيديو يظهر قطع رأس الصحافي الأميركي جيمس فولي بيد إسلامي من تنظيم «الدولة الإسلامية».

وصرح أقارب كيرتس بأن الحكومة القطرية أبلغتهم مرارا بأنها تحاول تأمين الإفراج عن الصحافي البالغ من العمر 45 عاما من خلال المفاوضات، وليس من خلال دفع فدية.

وأثار مقتل فولي جدلا جديدا في الولايات المتحدة حول مسألة الفديات، اذ يشتبه في ان بعض الدول الأوروبية تدفع مبالغ مقابل الإفراج عن مواطنيها المخطوفين في مناطق الحروب مثل سورية، فيما تقول واشنطن ان ذلك يشجع المسلحين على خطف مزيد من الرهائن.

وتتمسك واشنطن بسياسة عدم دفع الفديات وتقول ان ذلك يعرض حياة الأميركيين للخطر في جميع أنحاء العالم.

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي انه تم تسليم كيرتس الى قوات حفظ السلام الدولية في منطقة الجولان الأحد وقام مسؤولون أميركيون بنقله الى تل أبيب. ولم تعلن عن موعد عودته الى الولايات المتحدة.

وبحسب بيان عائلته، تم اعتقال كيرتس في اكتوبر 2012 وبقي محتجزا منذ ذلك الوقت لدى «جبهة النصرة او مجموعات أخرى متحالفة مع جبهة النصرة».

الى ذلك اتصل نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن بكل من رئيس مجلس النواب (البرلمان) العراقي سليم الجبوري ورئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي لبحث التطورات السياسية والأمنية في العراق.

وقال بيان صادر عن البيت الأبيض الأميركي اول من امس ان «بايدن بحث مع رئيس الوزراء العراقي المكلف حيدر العبادي، العمليات العسكرية المتواصلة ضد الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام (داعش) والتطورات الحاصلة على صعيد تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، حيث لفت نائب الرئيس الأميركي إلى جذب التطورات السياسية الحاصلة في العراق للمزيد من الدعم الإقليمي والدولي، وإلى أن جهود تشكيل الحكومة الجديدة هي جزء لا يتجزأ من معركة العراق ضد داعش».

وأفاد البيان بأن «رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي قد أعرب عن نيته تشكيل حكومة تضم جميع أطياف المجتمع العراقي وقادرة على اتخاذ خطوات صلبة للتعامل مع كل مخاوف مجتمعات العراق».

على الصعيد نفسه، اتفق رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري مع نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن خلال مكالمة هاتفية على «ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة عراقية يمكنها التعامل مع المشاكل التي تقلق المجتمعات العراقية المختلفة».

وأثنى بايدن على قيادة الجبوري لمجلس النواب في «تعامله مع الهجمات ضد المصلين الأبرياء في محافظة ديالى (شرق)».

«واشنطن بوست»: «داعش» استولى على أنظمة الدفاع الجوي في «الطبقة» السورية

واشنطن ـ أ.ش.أ: قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن مقاتلي تنظيم «داعش» سيطروا في عطلة نهاية الأسبوع المنصرم على قاعدة «الطبقة» الجوية السورية وهزموا العناصر المتبقية من الجيش السوري المتواجدة في محافظة الرقة بشمال سورية، وفي الوقت نفسه وردت أنباء عن الاستيلاء على مستودع الصواريخ أرض ـ جو التي تطلق من فوق الكتف الموجود بالقاعدة الجوية. ورأت الصحيفة ـ في سياق تقرير بثته على موقعها الإلكتروني ـ أنه باستيلاء «داعش» على قاعدة الطبقة الجوية السورية وهو استحواذ ليس الأول من نوعه من قبل مسلحي «داعش»، سلط الضوء على مكاسب التنظيم في المنطقة، واستمرار اكتسابهم للأسلحة والمعدات العسكرية المتقدمة، لاسيما أنظمة صواريخ أرض ـ جو، المعروفة باسم منظومات الدفاع الجوي المحمولة، وهي أنظمة قصيرة متحركة ليتم حملها بسهولة على الكتف كأنظمة للدفاع الجوي.

ونقلت الصحيفة عن مات شرودر، الباحث البارز في مجموعة أبحاث مقرها سويسرا للدراسات الاستقصائية للأسلحة الصغيرة ومؤلف تقرير صدر مؤخرا عن منظومات الدفاع الجوي المحمولة في سورية، اعتقاده بأن الاستيلاء على هذه القاعدة يمكن أن يمثل «انتشارا كبيرا» للأسلحة في المنطقة.

وأشار شرودر إلى ان كل ما تمت معرفته عن استيلاء على قاعدة الطبقة فقط هو أن ذلك المكان مصدر لمنظومات الدفاع الجوي المحمولة وغيرها من الأسلحة المشابهة، مشيراً، مع ذلك، إلى أنه من الصعوبة التأكيد بصورة مستقلة على أن مقاتلي «داعش» قد استولوا على منظومات الدفاع الجوي في الطبقة.

ولفتت الصحيفة إلى ان شرودر لم يعرف طراز نظام الدفاع الجوي، بيد أنه لاحظ أن لها خصائص منظومات الدفاع الجوي الأخرى السوفييتية اس ايه ـ18. من جانبه، قال دامين سبليترز، وهو محقق في أبحاث الصراع الطائفي والذي قام قبل 10 أيام بتوثيق وجود أسلحة تنظيم داعش في شمال العراق، مؤكدا ان الاستيلاء على قاعدة الطبقة هو مجرد مثال آخر على توسع ترسانة الأسلحة المتقدمة لتنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف سبليترز انه في العادة عندما يتم الاستيلاء على قاعدة جوية، لا يتم العثور على نظام دفاع جوي واحدة فقط او نظامين، ولكن أكثر من ذلك، لأنه بتواجد قاعدة جوية في مكان يعني تخزين هذه الأنواع من الأسلحة، مشيرا إلى أن انتشار أنظمة متطورة مثل صواريخ اس ايه ـ 24 التي تستطيع إسقاط الطائرات من على بعد 20 ألف قدم هو أمر «مقلق للغاية». كما شدد كل من سبليترز وشرودر على ان أنظمة الدفاع الجوي المحمولة صممت خصيصا من مكونات متعددة يتعين تجميعها قبل أن يتم استخدامها لإسقاط طائرة.

إعلانات الدليل
22272748 - 22272749